



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

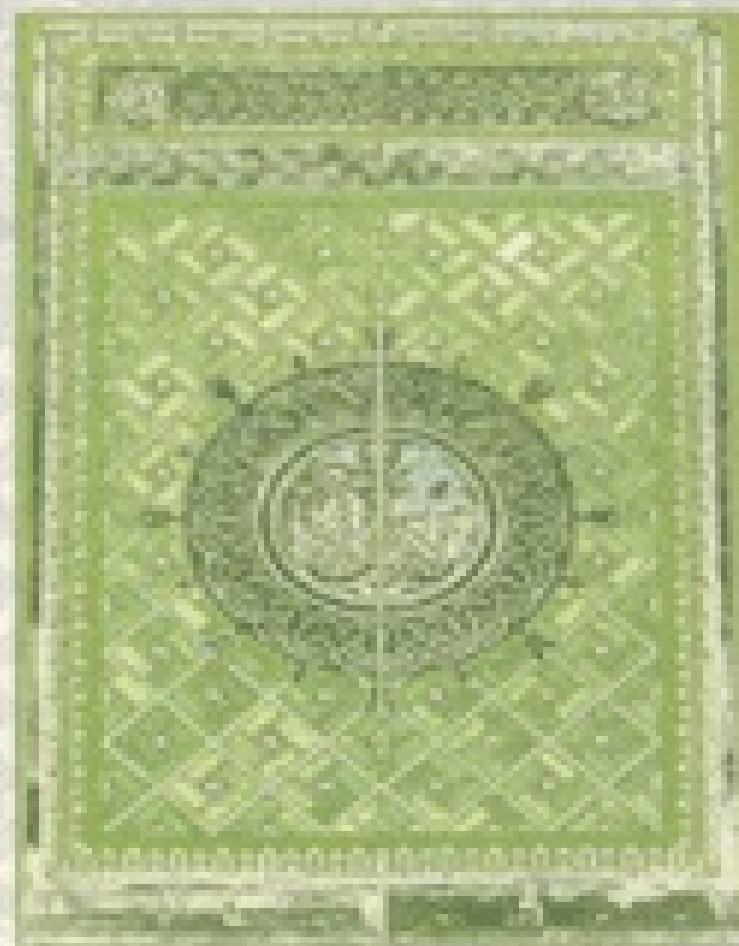
للغلام



اشرافيية
عليه السلام

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

هل يجوز الجمع بين الصلاتين



عبد الكريم الحسيني القزويني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هل يجوز الجمع بين الصلاتين؟

كاتب:

عبد الكريم الحسيني القزويني

نشرت في الطباعة:

دفتر نشر برگزیده

رقمي الناشر:

مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
6	هل يجوز الجمع بين الصلاتين ؟
6	هوية الكتاب
6	الشارة
10	الجمع بين الصلاتين
11	الدليل الأول : النصّ القرآني
12	الدليل الثاني : النصّ النبوي
17	الدليل الثالث: وقت فضيله
18	الوقت الخاص والوقت المشترك
19	الدليل الرابع : قول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) صلّوا كما أصلّى
23	الرازي ورايه الغريب العجيب فى جمع
28	تعريف مركز

هل يجوز الجمع بين الصلاتين؟

هوية الكتاب

قزوینی عبدالکریم، 1317 هـ - ش .

هل يجوز الجمع بين الصلاتين؟ / تأليف عبدالکریم قزوینی (1317 هـ - ش)؛ قم برگزیده، 1388

22 ص . - (برگزیده مقاله) (1) چاپ اول

کتابنامه : ص . 22 ؛ همچنین بصورت زیرنویس . 1 احادیث 2. اعتقادی

الف قزوینی عبدالکریم 1317 - مؤلف . ب) نشر برگزیده

هل يجوز الجمع بين الصلاتين؟

عبدالکریم الحسینی القزوینی

تولید و پخش: ارزشمند

الناشر: برگزیده الطبعة الأولى : 1388

الکمیة : 5000 نسخة

المطبعة : ولی عصر (عج)

الشابک : 978-964-245-015-2

الشابک الدورہ 7 - 010 - 978 - 964 - 245

کلیه حقوق چاپ و نشر محفوظ و مخصوص است

سایت مؤلف <http://www.qazvini.org>

قم - خیابان شهدا - کوی 23 - پلاک 18 - تلفن 7745081/7744125

محرر الرقمی : محمد مهدي فصیحی

ص: 1

اشارة

لماذا الاختلاف بين المذاهب الإسلامية

مع وضوح النص القرآني والنبوي

هل يجوز الجمع بين الصلاتين؟

عبدالكريم الحسيني القزويني

www.Qazvini.org

ص: 2

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على سيدنا محمد

وآله الطيبين الطاهرين

ص: 3

الجمع بين الصلاتين

بعد أن وقّفنا الله لأداء العمرة المفردة وبينما كنت جالس في الحرم النبوي الشريف وإذا برجل قصير القامة واللباس ولكنّه طويل اللحية واللسان ينبري إليّ بحدّة

وعنف قائلاً :

«أنتم معاشر الشيعة ما صلّيتم صلاة العصر ولا صلاة العشاء قط لأنكم تصلّونهما قبل وقتها وذلك بجمعكم بين الصلاتين الظهر والعصر والمغرب والعشاء وهو حرام لا يجوز ذلك ؟ »

الجواب على ذلك :

فأجبتّه فوراً لا تستعجل في الفتوى لأنّ العجلة من الشيطان وكلامك هذا مخالف للقرآن والسنة وسأثبت

ص: 5

لك ذلك إن أردت وأعرت فكرك للحقّ والواقع أو تأتيني أنت بدليل من القرآن والسنة بعكس ما أقول فاستغرب الرجل من قلبي هذا وقال
هات ما عندك من الكتاب

والسنة .

الدليل الأول : النصّ القرآني

الظاهرة القرآنية بآياتها تدلّ على أنّ الوقت العبادي للصلاة محدود ومبيّن في هذه الآية القرآنية الشريفة بثلاثة مواقيت وهي قوله تعالى :

(وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنِ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ

مَشْهُودًا) (1).

فالذي يستفاد من هذه الآية الأوقات الثلاثة وهي كما يلي :

1 - الوقت للذوك الشمس وهو وقت مشترك وخاصّ بصلاة الظهر والعصر .

ص: 6

1- سورة الإسراء آية 78.

2 - الوقت إلى غسق الليل وهو وقت مخصوص بصلاة المغرب والعشاء .

3 - وقرآن الفجر أنّ قرآن الفجر كان مشهوداً وهو عبارة عن صلاة الفجر - الصبح - فالحكم في هذه الآية واضح ويبيّن في تعيين الوقت وهو محدود في هذه الأوقات الثلاثة وهو حكم عام ومستفاد من هذه الآية المذكورة. لانه بين ثلاثة أوقات لفرائض خمس.

الدليل الثاني : النصّ النبوي

النصوص الواردة عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) كثيرة ودالة دلالة واضحة على جواز الجمع بين الظهرين والعشائين سواء كان الجمع تقديمي كما هو في حالة الجمع بين الظهرين أي تقديم صلاة العصر إلى ما بعد صلاة الظهر مباشرة أو الجمع التأخيري كما هو في حالة تأخير صلاة الظهر إلى وقت العصر والجمع بينهما ، وهذا الجمع بكلي قسميه التقديم والتأخير هو المستفاد من الرواية الواردة عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من صحاح أهل السنّة وإليك بعضها كما يلي :

ص: 7

فقد جاء في صحيح مسلم للنووي ج 5 ، ص 213 باب الجمع في الصلاتين الأحاديث التالية :

1 - حدّثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك عن الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال :

«صلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الظهر والعصر جميعاً والمغرب

والعشاء جميعاً في غير خوف ولا سفر» .

2 - وحدّثنا أحمد بن يونس وعون بن سلام جميعاً عن زهير ، قال ابن يونس : حدّثنا زهير أبو الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال :

«صلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الظهر والعصر جمعاً بالمدينة في

غير خوف ولا سفر قال أبو الزبير : فسألت سعيداً لم فعل ذلك ؟ فقال : سألت ابن عبّاس كما سألتني فقال : أراد أن لا يخرج أحداً من أمته» .

3 - حدّثنا أبو الربيع الزهراني ، حدّثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد عن ابن عبّاس قال : «إن رسول الله (صلى الله عليه

وآله وسلم) صلى بالمدينة سبعاً وثمانياً الظهر والعصر والمغرب والعشاء» .

ص: 8

4 - وذكر البخاري في صحيحه باب العشاء والعتمة بقوله: «أخرج البخاري بإرسال عن ابن عمير وأبي أيوب وابن عباس: صَلَّى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) المغرب والعشاء» (1)

1- أخرج عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، قال:

«صَلَّى الله سبْعاً جَمِيعاً وَثَمَانِيَةً جَمِيعاً» (2).

6 - وذكر الترمذي عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

«جمع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين الظهر والعصر وبين المغرب

والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر، قال: فقيل لابن عباس: ما أراد بذلك؟ قال أراد لا يخرج أمته (3).

7 - أخرج النسائي في سننه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:

ص: 9

1- صحيح البخاري ج 1، ص 113 .

2- صحيح البخاري ج 1، ص 113 .

3- سنن الترمذي ج 1، ص 354 رقم الحديث 187 باب ما جاء في الجمع .

« إنَّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يصلِّي بالمدينة يجمع بين الصلاتين

بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء من غير خوف ولا مطر قيل له : لِمَ ؟ قال : لئلا يكون على أُمَّته حرج » (1).

8 - وأخرج النسائي أيضاً عن جابر بن زيد عن ابن عباس :

« أنَّه صلَّى بالبصرة الأولى والعصر ليس بينهما شيء والمغرب والعشاء ليس بينهما شيء فعل ذلك من دون شغل وزعم ابن عباس أنَّه صلَّى مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالمدينة الأولى والعصر ثمان سجداً ليس بينهما شيء » (2).

9 - أخرج عبدالرزاق عن عمرو بن شعيب ، عن عبدالله بن عمر قال :

جمع لنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مقيماً غير مسافر بين الظهر والعصر فقال « رجل لابن عمر لم ترى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فعل ذلك ؟ قال : لأن لا تحرج أُمَّته إن جمع الرجل » (3).

ص : 10

1- سنن النسائي ج 1، ص 290 باب الجمع بين الصلاتين .

2- سنن النسائي ج 1 ، ص 286 باب الوقت الذي يجمع فيه المقيم .

3- مصنف عبدالرزاق ج 2، ص 552 رقم الحديث 4438 .

10 - أخرج البزار في مسنده عن أبي هريرة قال :

«جمع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين الصلاتين في المدينة من غير

خوف» (1)

11 - أخرج الطبراني بسنده عن عبد الله بن مسعود قال:

«جمع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يعني بالمدينة بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقبل له في ذلك فقال : صنعت ذلك لئلا

تخرج أمتي» (2)

الدليل الثالث : وقت الفضيلة وهو الوقت المستحبّ

هناك وقت مستحبّ خاصّ ويسمّى وقت فضيلة صلاة الظهر وهو بعد زوال الشمس وزيادة الظل إلى مثله ووقت فضيلة صلاة العصر إلى زيادة الظل بمثليه وهذا هو وقت الذي يستحبّ للمؤمن أن يؤدّي فيه صلاته للروايات الدالّة على استحباب هذا الوقت وأما ما يفعله بعض المسلمين من تأخير صلاة العصر والعشاء إلى

ص: 11

1- مسند البزار ج 1، ص 283 الحديث رقم 421 .

2- المعجم الكبير للطبراني ج 10، ص 269 الحديث 10525 .

الوقت المعهود عندهم وإن كان جائزاً، لكنّه ليس بوقت الفضيلة التي هي زيادة الظل بمثليه بالنسبة إلى صلاة العصر والالتزام بالمواعيت بشكلها المعهود عند بعض المذاهب الإسلامية مما يوجب العسر والحرج وهو بخلاف ما جاء في سنن الترمذي حيث روي بقوله :

«عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : جمع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر ، قال فقيل ، لابن عباس ما أراد بذلك؟ قال أراد أن لا يخرج أُمَّته (1)»

ولأنّ الوقت ينقسم إلى ما يلي :

الدليل الثالث: وقت فضيله

1 - وقت خاصّ بصلاة الظهر وهو من بعد زوال الشمس بمقدار أداء أربع ركع لصلاة الظهر ووقت خاصّ بصلاة العصر وهو قبل غروب الشمس بمقدار أداء أربع ركع لصلاة العصر .

ص: 12

1- سنن الترمذي ج 1 ، ص 354 رقم الحديث 187 ، باب ما جاء في الجمع .

الوقت الخاص والوقت المشترك

2 - الوقت المشترك بين الظهر والعصر .

إذا حلّ وقت الزوال وصلّى الإنسان أربع ركعات لصلاة الظهر فإنه يأتي الوقت المشترك بين الظهرين وإذا حلّ وقت صلاة المغرب وبعد أداء 3 ركعات للمغرب

جاء الوقت المشترك بين المغرب والعشاء ومن هنا نستفيد جواز الجمع فإذا قدّمت صلاة العصر بعد أداء صلاة الظهر وكذا صلاة العشاء قدّمتها بعد صلاة المغرب ويسمّى هذا الجمع جمع تقديم وكذا يجوز تأخير صلاة الظهر إلى ما قبل صلاة العصر بشمان ركعات ويسمّى هذا الجمع جمع تأخير وهو المستفاد من الآية الكريمة: (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً) (1).

فالوقت الخاص كما بيّنا هو رقم (1) فإذا سحبناه جاء بعده رقم (2) وهو الوقت المشترك

ص: 13

1- سورة الإسراء آية 78.

الدليل الرابع : قول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) صلّوا كما أصلّي

السنة النبوية الشريفة تتحقّق في أقوال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأعماله وتقريره فكلّ ما قاله الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وما فعله وما أمضاه وأقرّه يعتبر من السنة النبوية الشريفة وهنا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

«صلّوا كما أصلّي».

والذي نفهمه من فعل النبي وأقواله وامضائه أنّه (صلى الله عليه وآله وسلم) جمع بين الصلاتين وفرّق بينهما فبناءً على ذلك الجمع جائز لأنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فعل ذلك في أكثر من 21 رواية عنه تدلّ على أنّه (صلى الله عليه وآله وسلم) جمع في صلاته وهذه الروايات هي من كتب صحاح أهل السنة وبرواية كبار الصحابة من أمثال عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر وعبد الله بن مسعود وأبي هريرة وجابر بن عبدالله الأنصاري ومع أنّ أكثر فقهاء المذاهب يعترفون بصحة سند هذه الروايات ولكنهم يحاولون أن يأولوا ويحرّفوا الرواية عن معناها الحقيقي مثل رواية البخاري عن ابن عباس :

«إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) صلّى بالمدينة سبعاً وثمانياً : الظهر

والعصر والمغرب والعشاء فقال أيوب لعله في ليلة مطيرة؟

قال عسى «(1)».

فهنا نرى بوضوح أن أيوب يحاول تحويرها عن مظاهرها الأساسي وهو جواز الجمع ولكنه يأول بقوله : لعله في ليلة مطيرة؟ بينما هذه الرواية وغيرها من الروايات الكثيرة تصرّح بوضوح جواز الجمع وجناب أيوب يريد تحريفها وإبعادها عن جواز الجمع بقوله لعله في ليلة مطيرة؟ بينما الجمع بين الصلاتين جائز يقيناً لأن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) جمع ذلك كما صرّحت الروايات الكثيرة بذلك والتي قد ذكرناها ، ولكن اختصاص هذا الحكم بالسفر والمرض مشكوك فيه لأن الراوي يعلل ذلك من عنده بقوله : لعله في سفر ومطر وبرد فقال عسى كما في رواية البخاري عن أيوب ، ونحن نأخذ بالقول الصريح الواضح من رسول الله وهو الحكم المتيقن الصحيح ونترك قول الراوي المشكوك بتأويله والإنسان المسلم عليه أن يأخذ

ص: 15

1- صحيح البخاري ج 1، ص 110 باب تأخير الظهر إلى العصر .

بالمتيقن ويترك المشكوك .

وهذا المرض التأويلي ابتلي به كثير من فقهاء أهل السنّة حيث إنهم تركوا اليقين وأخذوا بالشك والمظنّة وهو مخالف لصريح الآية القرآنية :

(مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا) (1).

فمثلاً الرازي وهو أحد كبار علماء أهل السنّة يقرّ بدلالة هذه الأحاديث والآية الكريمة على جواز الجمع وإليك نصّ قوله :

« فإن فسّرنا الغسق بظهور أول الظلمة كان الغسق عبارة عن أول المغرب وعلى هذا التقرير يكون المذكور في الآية ثلاثة أوقات وقت الزوال ووقت أول المغرب ووقت الفجر وهذا يقتضي أن يكون الزوال وقتاً للظهر والعصر فيكون هذا الوقت مشتركاً بين هاتين الصلاتين وأن يكون أول المغرب وقتاً للمغرب والعشاء فيكون هذا الوقت مشتركاً أيضاً بين هاتين الصلاتين فهذا يقتضي جواز الجمع بين الظهر

ص: 16

1- سورة الحشر ، آية 7 .

والعصر وبين المغرب والعشاء مطلقاً إلا أنه دَلَّ الدليل على أنَّ الجمع في الحضر من غير عذر لا يجوز فوجب أن يكون الجمع جائزاً بعذر السفر وعذر المطر وغيره.» (1)

والغريب من هذا المفسّر الفقيه كيف أنه يستظهر من آية أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل جواز الجمع مطلقاً بين الظهرين والعشائين إلا أنَّ فجأةً يغيّر رأيه بقوله :

«إلا أنه دَلَّ الدليل على الجمع في الحضر لا يجوز؟».

ونحن نتساءل من الرازي أي دليل هذا يستند بعد وضوح قوله تعالى وستّة نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) فلماذا هذا التحريم في الحضر ومن أين جاء به وهذا الكتاب والسنة يصرحان بجواز الجمع في السفر والحضر وقد فعل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذلك؟ فاجتهاده هذا باطل لأنه اجتهاد مغاير للكتاب والسنة .

ص: 17

1- تفسير الرازي ، ج 21 و 22 ص 27 .

الرازي ورايه الغريب العجيب في جمع

المصادر

القرآن الكريم

صحيح البخاري

سنن الترمذي

سنن النسائي

المصنف لعبد الرزاق

مسند البزار

المعجم الكبير للطبراني

تفسير الرازي

ص: 18

الجمع بين الصلاتين...5

الدليل الأول: النص القرآني...6

الدليل الثاني: النص النبوي...7

الدليل الثالث: وقت الفضيلة...12

الوقت الخاص والوقت المشترك...13

الدليل الرابع: صلوا كما ترونني أصلي...14

الرازي ورأيه الغريب العجيب في الجمع...18

ص: 19

- 1 - الوثائق الرسمية لثورة الامام الحسين عليه السلام
- 2 - الصوم بحث ودراسة
- 3 - علي ومواقفه البطولية
- 4 - علي ومدرسته الحربية
- 5 - مدرسة علم الأخلاق النظري
- 6 - الشركة في الفقه الإسلامي
- 7 - كتاب الأسئلة والأجوبة الإسلامية صدر منها حتى الآن سبعة أعداد
- 8 - واقعة بدر الكبرى حرب تحريرية إسلامية
- 9 - نظرية النبوة و الامامة والخلافة في الإسلام
- 10 - الصلاة واجباتها وأحكامها
- 11 - أحكام المسافر في الشريعة الإسلامية
- 12 - مفاهيمنا
- 13 - مفهوم الشعائر الحسينية

- 14 - تاريخ المدارس الأخلاقية قديماً وحديثاً
- 15 - التشيع هو النبع الصافي في الإسلام
- 16 - التشريع الاسلامي وتطور الزمن
- 17 - أوهام احمد الكاتب وأساطيره
- 18 - خرافات عثمان خميس وأوهامه
- 19 - ثلاثة مناظرات في مكة المكرمة والمدينة المنورة
- 20 - التشيع هو المذهب الرسمي للإسلام بالنص القرآني والنبوي
- 21 - النصائح الوافية لاتباع الوهابية والسلفية
- 22 - فكرة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه فريضة إسلامية بالنصّ القرآني والنبوي
- 23 - لماذا الاختلاف بين المذاهب الإسلامية مع وضوح النصّ القرآني والنبوي

يوزع هذا الكتاب مجاناً وثوابه

إلى روح المرحوم الحاج شعبان

وروح المرحومه زوجته

وروح نجلهما المرحوم

الحاج طالب ورحم الله من قرأ الفاتحة لهم

ص: 22

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلا:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباه اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

